المرأة في الحياة السياسية في العصر العباسي

م. م ناصر القريشي
كلية الامام الكاظم (ع)

ملخص البحث:
منذ ألايام الأولى للثورة العباسية والمرآة قد اشتركت في صنع الثورة وحشد الطاقات التي تسهم في انجاحها .
تأتي **اهميه الموضوع** لان المرأة اصبح لها دور كبير في العصر العباسي من بدء القيام الثورة وركزنا على الخلفاء الذين كان في عهودهم دور كبير للمرأة سواء كانت عربية او غير عربية واثر هذا التدخل النسوي في الحياة ا لعامة من الناحيتين الايجابية والسلبية وافردت موضوعاً خاصاً للكهرمانات والجواري في قصور الخلفاء .
وأن **السبب في اختياري** الموضوع لتسليط الضوء على الحياة السياسية في الدوله العباسيه ودور المرأء فيه .
لقد تم **تقسيم البحث** الى ثلاثة مباحث : المبحث الاول : المرأة ودورها في قيام الثورة العباسيه ،والمبحث الثاني : المرأة في الحياة السياسيه ، والمبحث الثالث : القهرمانات والجواري . ثم وضعت خاتمة بينت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها ، وقائمة المصادر والمراجع .
ومن خلال هذه الدراسة يمكن التوصل الى ان المرآة كان لها دور واثر بارز في قيام الثورة العباسية وكان للمرأة في قصور الخلفاء العباسيين اثر مساند للخليفة تقف الى جانب زوجها او ولدها لتسهم معه في الحياة العامة وقد تبين لنا من خلال البحث الفارق الكبير بين المرأة العربية وبين غيرها في كون الاولى كان لها موقف مهم ومساند له دور كبير في بناء الدولة في حين ان الاعجميات كان لكثير منهن جوانب سلبية اثرت على مسيرة الدولة ولم يسجل لنا التاريخ أي موقف لامرأة عربية في عصر الخلفاء العباسيين انها صنعت شيئاً ساهم في خلع خليفة او ايجاد بلبلة على العكس بل كانت المرأة العربية تساهم في توحيد الصف وتبين لنا من خلال القراءة والبحث ان الحضارة العربية الاسلامية حضارة اصيلة في كل جوانبها .

The woman in the political life in the era of Abbasiyah

Abstract
During the first days of Al-Abbasiyah revolution, the woman participated into making the revolution and lobbying energies that contributed into its success.
The significance of the subject lies in that woman has a big role in the Abbasiyah era and we have concentrated on Caliphates where the role of woman was a significant one (either woman is Arabic or Non _Arabic) in the general life . I have specified a subject for the maids in the palaces of caliphates .

The reason lying behind selecting this subject is to shed the light to the political life in the Abbasiyah state and the role of woman therein.
The current study has been divided into three researches , the 11st research is the woman and her role in the Abbasiyah revolution and the second research is the woman in the political life , the third research is about maids in caliphates palaces , then conclusion where I have reached to most important results and list of dereferences.
By this study , it reached to the following:

- The woman has a big role in Abbasiyah revolution
- The woman in the palaces of caliphates has an effect on supporting caliphates besides her husband.
- It has indicated that the difference between the Arabic woman and non – Arabic woman , since the former has a role in building the state , but the latter has negative sides that affect on the state.
- The history has not recorded any attitude of any Arabic woman in the era of abbasiyah era , but she made a thing that contributed into keeping aside caliphates and she contributed into organizing things.
- It has indicated that the Islamic , Arabic civilization is a genuine one in all its sides.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .
منذ ألايام الأولى للثورة العباسية والمرآة قد اشتركت في صنع الثورة وحشد الطاقات التي تسهم في انجاحها .
تأتي **اهميه الموضوع** لان المرأة اصبح لها دور كبير في العصر العباسي من بدء القيام الثورة وركزنا على الخلفاء الذين كان في عهودهم دور كبير للمرأة سواء كانت عربية او غير عربية واثر هذا التدخل النسوي في الحياة ا لعامة من الناحيتين الايجابية والسلبية وافردت موضوعاً خاصاً للكهرمانات والجواري في قصور الخلفاء .
وأن **السبب في اختياري** الموضوع لتسليط الضوء على الحياة السياسية في الدوله العباسيه ودور المرأء فيه .
لقد تم **تقسيم البحث** الى ثلاثة مباحث : المبحث الاول : المرأة ودورها في قيام الثورة العباسيه ،والمبحث الثاني : المرأة في الحياة السياسيه ، والمبحث الثالث : القهرمانات والجواري . ثم وضعت خاتمة بينت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها ، وقائمة المصادر والمراجع ... والله ولي التوفيق.

المبحث الاول : المرأة ودورها في قيام الثورة :

لقد برزت في العصر العباسي شيء جدير لم يكن له شبيه في العصور التي تقدمت . وذلك كان للمرآة وخصوصاً نساء الخلفاء والقهرمانات في قصور الخلفاء اثر في صنع السياسة العامة كالنظر في المظالم وتعيين القواد والوزراء او حتى في اختيار الخليفة نفسه .

رغم عدم وضوح الادوار المباشرة التي قامت بها المرأة في التهيئة للثورة العباسية فقد ترددت بعض الاسماء في اخبار الدعوة مشاركات في المرافق ومناصرات بالاموال ، قيل : (وكانت المرأة لتخرج من جميع حليها الذي على جسدها فتبعث به) [١] لنقباء الدعوة واعلامها .
وقد تردد فكر بعض الشخصيات النسوية في هذا المجال فقط (بعثت ام الهيثم امرأة أبي عون [٢] بثلاث ابرد وبر من غزل يدها وسواري فضه) .
اما (مساوية بنت عمرو بن سعيدي وهي بنت خالة عامر احد رجال الدعوة وكانت قبلت الدعوة عنه فخلعت ما كان عيها من حلي فبعثت به مكان سواري ذهب وطوق ذهب وخاتم ذهب وخلخال فضه)[٣] . ولايمكن ان يقف دور المرأة عند تقديمها الاموال والحلي فقط . فقبولها للدعوة معناه ايمانها بالفكرة والايمان بالفكرة يدفع الى العمل والتضحية حتماً ، ولا اشك ان لها ادواراً اخرى ربما ستيهيئاً لها من يكشف عنها ليعزز لنا دور المرأة واهميتها في المجال السياسي . وعرف بعد ذلك للنساء دور في تسيير امور الدولة وتوجيهها كن فيه قادرات على تذليل ما صعب ونيل ما بعد تقدير سلطاتهن ونفوذهن في ذلك بمقدار ذكائهن وبراعتهن وسعة اطلاعهن احيانا او بما لهن من مكانة وتأثير في نفوس الخلفاء او ولاة الامور .. وهو دور مباشراً او دور مباشر يقوم على الشفاعات والتأثير وابداء المشورة ورغم ماعرف عن بعض الخلفاء من انهم اد ارا امور الدولة بعيدا عن الكثير من المؤثرات فقد كان النساء البعض منهم سلطان عليهم . (فأم سلمة)[٤]. حظيت عند ابي العباس السفاح فحلف ان[٥] لايتزوج عليها ولايشرى (وغلبت عليه غلبة شديدة حتى كان لايقطع اللا بمشورتها وتدبيرها) [٦] .

المبحث الثاني : أهم النساء في الحياة السياسية :

١. الخيزران

وبدأ سلطان المرأة يقوى منذ تولي المهدي الخلافة وتزوجه الخيزران [٧] . وكان المهدي سمحاً رضي الخلق صفي النفس قطيع الخنا ضاحك السن قليل الاذى والايذاء[٨] . وكانت زوجته الخيزران امرة قوية تحب النفوذ وتهوى السلطان وقد وجدت في اخلاق المهدي ما وافق طبيعتها وشجعها على التمادي فكانت تأمر وتنهي وتشع وتبرم وتنقض[٩] . ولما مات المهدي وتولى ولدها الهادي الخلافة ارادت الخيزران ان يتسع سلطانها ويمتد نفوذها الا ان الهادي كان يختلف اختلافاً بيناً عن المهدي فقد كان على حد قول الجاحظ : (تعكس الاخلاق صعب المرام قليل الاغضاء سيء الظن وكانت الغيرة من ابرز صفاته)[١٠] . وكان يتصل بالهادي وصول القواد الى امه يؤملون بكلامها قضاء حوائجهم عنده وكانت تريد ان تغلب على امره كما غلبت امر المهدي فكان يمنعها ذلك وارسل اليها (ألا تخرجي من خفر الكفاية الى بذافة التبذل فانه ليس من تدر النساء في اعراض في امر الملك وعليك بصلواتك)[١١]. . ولما كثر عليه مصير من يصير اليها من قواده قال يوماً وقد جمعهم :- ايما خير اخا او انتم ؟ قالوا : جل انت ياامير

المؤمنين . قال فايكم يحب ان يتحدث الرجال بخبر امه فيقولوا : فعلت ام فلان وضعت ام فلان وقالت ام فلان ؟ قالوا : ما احد يحب ذلك .قال : فما بال الرجال ياتون الى امي فيتمسكون بحديثها ، فلما سمعوا ذلك انقطعوا عنها البته فشق ذلك عليها فاعتزلته وحلفت الا تكلمه فما فعلت عليه حتى حضرته الوفاة[١٢] . وقيل انها سعت الى قتله[١٣] . لموافقة منها في تحديد سلطانها . لما كانت الخيزران قد لعبت دوراً كبيراً في مجيء الرشيد فلا بد ان يستمر نفوذها فترة حكمه ... ولهذا كانت الناظمة في الامور في عهده ، وكان يحيى بن خالد يعرض عليها ويصدر عن رأيها فكان الرشيد لايعصي لها امراً [١٤] فانتزع خاتم الدولة من جعفر وحول جزءاً من صلاحية الى خصمه وخلقه (الفضل بن الربيع) .

٢. زبيدة : كان للسيدة زبيدة زوجة هارون الرشيد مواقف معروفة تدل على توجيهها لبعض الامور [١٥]السياسية في عهد الرشيد ... فقد بايع بولاية العهد لابنه محمد الامين وله يومئذ خمس سنين لحرص امه زبيدة على ذلك [١٦] . وقيل انها اعترضت على الرشيد في توليته محمد الامين العراق فقالت له : (ما انصفت ابنك محمد حيث وليته العراق وعربته من العدد والقواد وسيرت ذلك الى عبد الله دونه) . فقال لها : وما انت وتميز الاعمال واخبار الرجال : اني وليت ابنك السلم وعبد الله الحرب وصاحب الحرب احوج الى الرجال من المسالم ، ولعل من المفيد ان نقف موقف الحذر والدقة من قبول كل ما نسب الى الامين من صفات وما نسب الى الرشيد من اقوال قالها في عدم الثقة به ، وفي تمجيد المأمون واسباغ صفات البطولة والحكمة عليه ، ادى الى القضاء على البرامكة في عهد الرشيد ، الا ان مما يتصف الامين ويدل على بعد نظره ورجحان تفكيره بعد ما وصلنا من رسائله التي كانت يتبادلها مع اخيه المأمون او مع عدد من قواته وولاته[١٧] . وكان فيها رجلاً ذا علم . وعقل وبصيرة يقلب الامور جهده لولا ان الامر غلبه بعنف ، ولابد لنا بعد هذا ان نوضح ان غاية ماعرف للسيدة زبيدة من نشاط سياسي لم يمكن لتجاوز حرص الوالدة على توليه ابنها من جهة وحرصها على ان لايخرج الامر الى ايدي المأمون .. ويذكر التاريخ مواقفها في ذلك وكرهها للبرامكة وخشيتها من استفحال امرهم وعملها على الحد من سيطرتهم ، حتى قيل انها كانت ممن حرض الرشيد على القضاء عليهم حينما استفحل امرهم وقوي سلطانهم [١٨].

٣. ام شريف

يذكر التاريخ ام الشريف بكثير من الهيبة والاحترام ، فقد اورد المسعودي عن شعلة بن شهاب اليشكري [١٩] . انه قال :

وجه لي المعتضد الى محمد بن احمد بن عيسى [٢٠] الشيخ لاخذ الحجة عليه فلما سرت اليه واتصل الخبر بأم الشريف ارسلت الي فقالت : ياابن شهاب كيف خلفت امير المؤمنين ، فقلت : خلفته والله ملكاً جذلاً وحكماً عدلاً اماراً بالمعروف فعالاً للخير متعززاً على اهل الباطل متذللاً للحق لاتأخذه في الله لومة لائم قال فقالت لي : هو والله اهل لذلك ومستحقة ومستوجبه وكيف لايكون كذلك وهو ظل الله الممدود على بلاده وخليفته المؤتمن على عباده ، اغر به دينه واحيا

به سنته وثبت به شريعته ثم ،قالت لي : وكيف صاحبنا ؟ تعني ابن اخيها محمد بن احمد ، قال فقلت : يأيته غلاماً حدثاً معجباً قد استحوذ عليه السفهاء فاستبد بأرائهم وانصت لاقوالهم فهم يزخرفون له الكلام ، ويوردونه الندم ، فقالت لي : فهل لك ان ترجع اليه فلعلنا ان نحل ماعقده السفهاء قال ، فقلت : اجل فكتبت اليه كتاباً لطيفاً حسناً اجزلت به الموعظة واخلصت فيه النصيحة وكانت مشورتها عليه الواقعة ، الا انه لم يمتثل بها فلهي مالقي الا انها لم تلبث ان اصلحت الموقف وتداركته مع المعتضد بحسن تديرها وسياستها [٢١].

المبحث الثالث : القهرمانات والجواري :

أمتاز القرن الرابع الهجري بصورة خاصة بدور القهرمانات والجواري وكان اصل عمل القهرمانة في بلاط الخليفة ان تؤدي الرسائل من الخليفة الى الوزير[٢٢]، والى ذلك أشار الجاحظ بقوله : (انه لم يزل للملوك اهاد يختلف في الحوائج ويدخلن الدواوين ويجلسن للناس)[٢٣] .

وقامت بعض النساء بنقل الرقاع المراسلات في بعض الظروف والمواقف كالخلاف بين الامين والمأمون ، او بين الخلفاء وبعض الاسراء والقواد ويبدو ان ضعف الخلفاء واحتجابهم في قصورهم ادى الى سيطرة القهارمة فقد كان للمكتفي (٢٨٩-٢٩٥هـ) جارية اسمها فارس نصبها قهرمانة لما استخلف وكانت تتدخل في نصب الوزراء وفي عزلهم[٢٤]. وجاءت دولة المقتدر (٢٩٥هـ-٣٢٠) وهي دولة السيدة (شغب) امة ، وكان لها كاتب يدعى (ابو يونس عبد الرحمن بن محمد) يكتب لها الكتب يأسمها وقد عرف للسيدة ام المقتدر تأثيرها اقوي على ابنها فكانت تشير عليه ببعض الاستشارات وتحلل له مواقف اعوانه واعدائه تبصره بالامور فمن ذلك انها كلمت ابنها في شأن نصر الحاجب الذي اراد ابن الفرات[٢٥] . القبض عليه (واتصل الخبر بنصر ، فلجأ الى السيدة واستغاث بها فكلمت ابنها وقالت له : قد ابعد ابن الفرات مؤنساً [٢٦] . عنك وهو سيفك وثقتك ويريد الان ان ينكب حاجيك ليتمكن منك فيجازيك علما ما عاملته به من ازالة نعمه وصك حرمه ، فليت شعري بمن تستعين عليه ان اراد بك مكروهاً من خلعك والتدبير عليك لاسيما مع ما اظهر من شره واقدام ابنه المحسن على كل عظيمة)[٢٧] .

وفي عهد المقتدر اصبح للقهرمانة سيطرة تامة على امور الدولة فكانت تتدخل في ترشيح الوزراء وكبار العمال وفي عزلهم واعتقالهم وقد تحضر عقوبة الوزير المعزول [٢٨] . ومن شهيرات القهرمانات في هذا العصر (فاطمة) القهرمانة (وأم موسى) التي عينت قهرمانة سنة (٢٩٩هـ) بعد وفاة فاطمة وقد سيطرت سيطرة عظيمة ، وهي التي اوصلت ابا الحسين ابن ابي البغل[٢٩] . الى الوزارة فكان لايخرج عن امرها وكانت تجلس اخاً لها عن القصر فليقاه الناس واصحاب الحوائج فيأخذ رقاعهم وشكاواهم اليها وانتهى أمرها عام (٣١٠هـ) بالاعتقال والمصادرة[٣٠] . وكانت الاموال المقبوضه منها كثيرة جداً حتى اضطر الى تشكيل ديوان عرف بـ(ديوان المقبوضات من ام موسى)[٣١] .

وزيدان القهرمانة التي اعتقل عندها الوزير علي بن عيسى لما عزل من الوزارة وكان لها طبيب خاص هو عيسى البغدادي يحمل الرقاع بين الوزراء وربما حملها اليها لتعرضها على الخليفة .
وثمل القهرمانة التي عرفت بالشعر والاسراف في العقوبة وكانت تجلس للمظالم وتنظر في رقاع الناس كل جمعة ، وتحضر القضاة والاعيان وتبرز التواقع وعليها خطها .
وذاع اسم (اختيار) قهرمانة القاهرة فعرفت لها بعض المواقف في توجيه السياسة وفي تعيين الوزراء وابداء المشورة والرأي للخليفة .
اما (علم) قهرمانة المستكفي والتي كانت تدعى بـ(حسن الشيرازية) فقد اوعزت الى امير الامراء (توزون)فخلع المتقي وسهله فسيطرت على جميع مرافق الدولة وامورها وعندما اعتقل المستكفي اعتقلت (علم) معه [٣٢].
ولم يعرف للجواري والقيان وعامة النساء في الغالب دورهم مباشر في السياسة في هذا العهد وكان جل ما عرف لا من بعض الشفاعات في توليه احدهم منصباً من المناصب ، او في استرضاء الخليفة او صاحب الشأن من البعض او في السعي لاخراجهم من السجن ولا بأس ان نكتفي ببعض الاشارات الى ذلك فقد قيل ان الرشيد كان قد سأل (ذات الخال) في حاجة تطلعها فطلبت اليه ان يولي مولاها (حموية) خرج فارس سبع سنين . ففعل ذلك وكتب عهده وبه شرط على ولي عهده ان يتمها له ان لم تتم له حياته وكانت العيان من ذوات الجاه والسلطان يتعصبن لطائفة سياسة او شايعن مذهباً ، ويتضمن حوائج اهله عند اولي الامر ، وقد اشار ابن المعتز الى ان (فضلاً) الشاعر كانت تشيع لجماعة من الناس وتقضي حوائجهم بجاهها ومنزلتها عند الملوك والاشراف [٣٣] . يتضح مما مر بنا الدور الذي لبته المرأة حره أمه عربية او اعجمية في السياسة ، الا اننا لابد لنا ان نشير الى رصانة التدخل السياسي وكل من (زينب بنت سلمان والسيدة زبيدة وام الشريف) وانه كان تدخلا رصيناً يدل على بعد النظر وصواب الرأي والحكمة في معالجة الامور مما يدل على ان المرأة العربية في اكثر الحالات كانت قد اجادت الممارسة ، وانها لم توصل الحكم العربي في العصر العباسي الى التخبط والبلبلة والاضطرابات كالذي حصل على ايدي القهرمانات اللاتي نزعاتهن وعملهن في تدهور الامور حتى آلت الى الضعف والاضمحلال .

الخاتمة

وبعد فمن خلال هذه الدراسة يمكن التوصل الى النقاط التالية :

١. ان المرآة كان لها دور واثر بارز في قيام الثورة العباسية .
٢. كان للمرأة في قصور الخلفاء العباسيين اثر مساند للخليفة تقف الى جانب زوجها او ولدها لتسهم معه في الحياة العامة .
٣. قد تبين لنا من خلال البحث الفارق الكبير بين المرأة العربية وبين غيرها في كون الاولى كان لها موقف مهم ومساند له دور كبير في بناء الدولة في حين ان الاعجميات كان لكثير منهن جوانب سلبية اثرت على مسيرة الدولة.
٤. لم يسجل لنا التاريخ أي موقف لامرأة عربية في عصر الخلفاء العباسيين انها صنعت شيئاً ساهم في خلع خليفة او ايجاد بلبلة على العكس بل كانت المرأة العربية تساهم في توحيد الصف .
٥. تبين لنا من خلال القراءة والبحث ان الحضارة العربية الاسلامية حضارة اصيلة في كل جوانبها .

الهوامش

(١) لمؤلف مجهول من القرن الثالث الهجري ، اخبار الدعوة العباسية (مطابع دار صادر بيروت ١٩٧١م)ص٢٢٤ .
(٢) احد رجالات الدعوة العباسية .
(٣) امؤلف مجهول من القرن الثالث الهجري ، اخبار الدعوة العباسي ،ص٢٢٤ .
(٤) هي ام سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، كانت عند عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك فهلك عنها ثم ثم كانت عند هشام فهلك عنها ثم تزوجها ابو العباس السفاح ، مصطفى جواد ، سيدات البلاط العباسي ، الناشر دار الفكر للجميع ،بيروت ،لبنان ،ص٧ .

(٥) السعودي ، مروج الذهب ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٨م ، ج٣ ،ص١٩ .
(٦) الطبري ، محمد بن جري ، تاريخ الرسل والملوك ، د.ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ١٩٦٦م ،ج٣ ،ص٤٦٦ .
(٧) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ، تاريخ الخلفاء ، محمد محي الدين عبد المجيد ، ط٢ ، مطبعة السعادة ١٩٥٩ م ،ص٢٧١ .
(٨) الطبري ، تاريخ ، ج٣ ، ص٤٦٧ .
(٩) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص٢٨٠ .
(١٠) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين عبد المجيد ،ط٢ ، مطبعة السعادة ١٩٥٩م ،ص٢٨٠ .
(١١) الطبري ، تاريخ ، ج٨ ،ص٢٠٦ .
(١٢) ويرى بروكلمان ، انه قتل يتحريض من امه ما في ذلك شك بروكلمان ، تاريخ الشعوب الاسلامية ،ص١٨٥ .
(١٣) الطبري ، تاريخ ،ج٨ ، ص٢٣٤ .
(١٤) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص١٨٠ .
(١٥) ينظر الطبري ، تاريخ ، ج٨ ، ص٣٨٠-٣٨٥ .
(١٦) المسعودي ، مروج الذهب ، ج٣ ،ص٢٧٢ .
(١٧) شعلة بن شهاب اليشكري ، من رجال المعتضد وجهة الى محمد بن احمد بن عيسى سنة ٢٨٦ هـ .
(١٨) محمد بن احمد بن عيسى ابن الشيخ عبد الرزاق ، تحصن بعد وفاة ابيه ولكن المعتضد غلبه ثم عفا عنه .
(١٩) المسعودي ، مروج الذهب ،ج٤ ،ص١٧٦ .
(٢٠) الطبري ، تاريخ ، ج٨ ،ص٤٢٥ .
(٢١) المصدر السابق .
(٢٢) لبنصدر السابق .
(٢٣) ابن الفرات ، علي بن محمد بن الفرات كان وزيراً للمقتدر قتل سنة ٣١٢ هـ .
(٢٤) مؤنس ، الخادم الملقب بالمظفر المعتضدي ، بقي سنتين اميراً وولي دمشق للمقتدر ، قتله ، القاهرة سنة ٣٢١ هـ .
(٢٥) مصطفى جواد ، سيدات البلاد العباسي ، ص٩٢ .
(٢٦) المصدر السابق .
(٢٧) ابو الحسين بن ابي البغل ، وزير من وزراء المقتدر .
(٢٨) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص٤١٩ .
(٢٩) المصدر السابق .
(٣٠) الطبري ، تاريخ ،ج٨ ، ص٤٩٠ .
(٣١) الاصفهاني ، ابو الفرج ، الاغاني ، دار الثقافة ، بيروت ،ج٢٠ ،ص١٥٦ .

المصادر والمراجع

١. الاصفهاني ، ابو الفرج ، الاغاني ، دار الثقافة ، بيروت .
٢. بروكلمان ، كارل ، تاريخ الشعوب الاسلامية ،ط٤ ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٥ ، بيروت .
٣. جواد ، مصطفى ، سيدات البلاط العباسي ، دار الفكر للجميع ، بيروت .
٤. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢ ، مطبعة السعادة ١٩٥٩م .
٥. الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٦م .

٦. المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٥٨م.
٧. لمؤلف مجهول من القرن الثالث الهجري ، اخبار الدعوة العباسية ، مطابع دار صادر ، بيروت١٩٧١م .